

كلام ابيض

## عمتنا النخلة في خطر

علي القيسي

عمتنا النخلة في خطر، حالها من حال أهلها الذين يشكون العطش بسبب جور الجار الذي ضمن عليهم الماء . لذا نخلة سيدة الشجر ليست بمنأى عما يجري للبلد . وعلى الرغم مما عرف عنها من سموخ وسمو وطيب ثمر فضلاً عما تتحلله من قساوة المناخ والبيئة ووقوفها بشجاعة ضد عاديات الزمن إلا أنها لعمرى باتت اليوم تدخل مرحلة الانقراض في بلادنا التي عرفت للقاصي والداني ببلاد النخيل . ذلك بسبب تآكل عديدها بشكل مريع فبعد أن كانت قبل الحروب المجنونة السابقة يعبد يتجاوز الـ ٣٣ مليون نخلة أصبحت الآن وبحسب الجهات المسؤولة أقل من تسعة ملايين . يا حسافة . كنا نظن أنها ستنمو وتتكاثر من جديد لتعوض نكوصها وتراجعها ، فإذا هي في تدهور مريع دون أن ينتبه لها أحد . او يخبرنا بأن لتراجعها هذا تأثير على الصحة والبيئة والتجارة والصناعة . وما إلى ذلك من مفردات الحياة اليومية الأخرى .

حتى طلعت علينا جريدة "نيويورك تايمز" بتقرير فيه شجن بل اكاد أقول بكاء ومراسلها في العراق "تيموثي وليامز" وهو يعني لنا اقراض عدد من النخيل الممتاز والنادر ويعلم القارئ ان في العراق نحو ٦٢٩ صنفاً من التمور وبعضها يوزن بالذهب لفوائده الصحية . وتبينها نيويورك تايمز الى الاخطار التي تتهدد ببساتين النخيل حتى بات العراق بعد مصر وإيران والسعودية في العدم والانتاج بعدما كان الأول عالمياً . بل نشأت فيه الزراعة قبل ٧٠٠٠ آلاف سنة .

لقد نهبت صحفنا واقلنا الى الاخطار التي تحيط ببساتين الصصرة وكربلاء وديالى وكل المدن التي عرفت بكثرة نخيلها ، لكن يبدو لي ان مطربة الحي لا تطرب ، وبما انشأ على أبواب شهر رمضان المبارك الذي يعد من اكثر شهور السنة استهلاكاً للتمور باعتبارها مادة أساسية للصائمين لجودتها وفوائدها الصحية ورخص ثمنها لابت من التكرير بالعناية الخاصة ببساتين النخيل قبل فوات الأوان سيما وان وليامز يقول في تقريره ان منتوج التمور في العراق بات يعبأ ، ويسلفن ، ويصنع في دولة الإمارات العربية المتحدة ؛ معنى هذا ان ثمن الكيلو الواحد من مادة التمور غذاء الفقراء سيباع بالدرلات . فهل من ينتبه لجميع الأضرار التي يسببها انحسار النخيل ؟ .

وفي أضعف الإيمان من أجل العناية بعمتنا النخلة سيدة الأشجار التي تمثل لنا كرايين بشموخها وسموها رمزاً وطنياً يضم كل الشمال العظيمة .

## ناقشت منع رعي المواشي في الاحياء السكنية

## حماية بيئة ميسان تغلق (٨) معاملاً للطابوق (٨) محطات لانتاج المياه

ميسان / رعد شاكر

عقد مجلس حماية وتحسين بيئة محافظة ميسان اجتماعه الدوري برئاسة المحافظ .وجرى في مستهل الاجتماع استعراض ما تحقق من توصيات وقرارات الاجتماع السابق حيث نفذ قرار غلق ٨ معاملاً طابوق لخالفتها الضوابط البيئية كما تم غلق ٨ محطات لإنتاج مياه الـ RO لعدم استحصالتها الموافقات البيئية .

بعد ذلك ناقش المجلس مجموعة من القضايا المتعلقة بالواقع البيئي في المحافظة، مبدئياً بمعوقات تطبيق القرار الخاص بمنع رعي الأغنام والماشية داخل المناطق السكنية ، ومنها عدم وجود مكان لحجز الماشية المصدرة لتخطيب عملية جردها وبيعها وفق القانون، وقد تم طرح مقترح لتخصيص أحد الأماكن في ضواحي مدينة العمارة كموقع محدد ومؤقت لأصحاب الماشية مع فرض غرامة مالية بحق المخالفين ولحين وضع الآليات القانونية بهذا الخصوص. كما توخفت خلال الاجتماع ظاهرة انتشار كراجات غسل وتشحيم السيارات بشكل عشوائي على ضفاف نهر دجلة وما تسببه من تلوث بيئي وتم توجيه الدوائر المعنية لاتخاذ إجراءات غلقها بالتنسيق مع شرطة البيئة .

طرح في الاجتماع أيضاً موضوع انتشار الكلاب السائبة داخل ساحات مستشفى الصدر العام في مدينة العمارة واستوضح المجلس من مدير المستشفى البيطري عن أسباب عدم مكافحتها فبين عدم توفر السموم الخاصة ببادئة الكلاب ، وتم تقديم مقترح بمناقشة مديرية الشرطة لمخاطبة وزارة الداخلية وأستحصال الموافقات الرسمية على استخدام بنادق



تلوث البيئة خطر يهدد الانسان

والتي تم إنجاز أكثر من ٩٠٪ منها منذ فترة طويلة لم تدخل الخدمة لغاية الآن بسبب تلك الوزارة في تجهيز الأجهزة الكهربائية والميكانيكية الخاصة بالمشروع . وفي مجال مياه الشرب ناقش المجلس تقرير دائرة صحة ميسان حول مجمعات مياه الشرب في القرى والأرياف والذي اشر وجود الكثير من السليبيات فيها،

المجلس مشكلة قيام وحدة معالجة المياه الثقيلة بتصريف جزء من المياه غير المعالجة في نهر الكهلاء وما يسببه ذلك من تلوث بيئي خطير، وقد أوضح مدير المجاري أن طاقة وحدة المعالجة لا تتناسب مع كميات المياه الثقيلة التي يفرزها الجانب الشرقي من مدينة العمارة مشيراً الى أن وحدة المعالجة التي تمت إضافتها بطاقة ٥٠ ألف نسمة

الصيد من قبل مفرزة من رجال الشرطة لإبادة الكلاب السائبة .

فيما نوه مدير مستشفى الصدر العام ذلك من تلوث بيئي خطير، وقد أوضح عضوات الكلاب في جميع المستشفيات والمراكز الصحية في المحافظة.

## المياه الثقيلة

في موضوعه الإصحاح البيئي ناقش

## إجراءات بحق الجاهرين بالإفطار خلال شهر رمضان

## بغداد/ المدي

في الوقت الذي وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات ضد المخالفين للقوانين والتعليمات بمنع الإفطار العني خلال شهر رمضان المبارك. أعدت أمانة بغداد خطة خدمية في الشهر المبارك بتوفير خدمات، وإيصال الماء للشرب، ومعالجة الشحّة التي تعاني منها بعض مناطق العاصمة. وقال مصدر في الأمانة بحسب بيان تلقت المدى نسخة منه أمس إن الدوائر البلدية التابعة لأمانة بغداد ستشفي أيضاً مطاعم مؤقتة لإقامة مأدب إفطار للمسلمين في مناطق (الكاظمية، والسعلة، والأعظمية، والكرادة، والكرخ المركز، والصدر، والرشد، وقاطع ٩ نيسان).

بغلق المطاعم ومحلات المرطبات والكافيتريات والمقاهي غير المجازة، كما الزمتهم بغلق محلات ومخازن بيع المشروبات الكحولية طيلة أيام وليالي شهر رمضان المبارك، وأشار المصدر إلى التعليمات حولت الأجهزة المختصة بتحديد مطاعم خاصة للمسافرين في مناطق تواجدهم والزائهم بإظهار الإجازة الرسمية خارج المحل، وإخفاء المطعم خلف ستار، كذلك حولت ديواني الوفاقين الشعبي والسني مهمة التوعية الدينية المطلوبة بضرورة احترام قدسية شهر رمضان، والالتزام بالتعليمات الرسمية. وفي السياق ذاته أعدت أمانة بغداد خطة خدمية في شهر رمضان المبارك

## احتفالية باليوم العالمي للمساعدات الإنسانية

## بغداد/ قيس عبيدان

نظمت دائرة العمليات الطبية والخدمات المتخصصة احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للإغاثة، وبين وكيل وزارة الصحة الشؤون الأعمار والمناحين الدكتور عصام نامق في كلمة بالمناسبة ان اليوم العالمي للإغاثة هو أحياء تذكى العاملين في المجال الإنساني الذين قدموا أرواحهم فداء في سبيل خدمة الآخرين ونحن ملتزمون بتحقيق

## بغداد/ قيس عبيدان

أهدافنا الرامية إلى إنقاذ الأرواح والتخفيف من المعاناة في أوقات الأزمات وإقامة شراكات فعالة لإدارة الطوارئ.

والتهيؤ والاستعداد والاستجابة للازمات، وبعدها أقيمت كلمة مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتورة مارغريت تشان أكدت فيها بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة حددت في شهر كانون الأول /٢٠٠٨ يوم ١٩ آب من كل عام يوماً عالمياً للمساعدات وأكدت فيها مجدداً التزامها بتولي القيادة في الاستجابة على الصعيدين الدولي والوطني.

## تجهيز المواطنين بالكهرباء وقت الأذان في النجف

## النجف/ عامر العكاشي

أعلن مجلس محافظة النجف ان مولدات الكهرباء الأهلية ستبشّر بتجهيز المواطنين بالكهرباء وقت أذان الفجر اعتباراً من اليوم السبت. وأكد سكرتير اللجنة التنفيذية للمحافظة

محافظ النجف ضرورة توفير الكهرباء خاصة خلال ما تبقى من فصل الصيف وعلى وزارة الكهرباء تنفيذ وعدها للمواطنين وتوفير الكهرباء بعدد (١٢-١٦) ساعة يومياً، وأضاف: وقد قررت غرفة عمليات الطاقة بالشاؤون

مع لجنة الطاقة في مجلس المحافظة تشغيل المولدات الأهلية خلال شهر رمضان الكريم بمعدل ساعة قبل أذان الفجر على أن تقطع من الوقت الشهري من الساعة الخاصة إلى السادسة والنصف مساءً. وأشار الى انه قد

## مجلس الأنبار يصوت على تحويل ناحية الجبانية إلى قضاء

## الرمادي / المدي

صوت مجلس محافظة الأنبار بالإجماع على تحويل ناحية الجبانية إلى قضاء فيما قرر المجلس بالوقت نفسه استحداث صندوق التكافل الاجتماعي المخصص بمساعدة عوائل الشهداء . وقال مصدر مسؤول في المحافظة بحسب المركز الوطني للإعلام إن مجلس المحافظة أتم التصويت بكامل أعضائه على تحويل ناحية الجبانية إلى قضاء. وأضاف المصدر أن المجلس حالياً يصدر رفع توصيات بشأن هذا الموضوع إلى مجلس النواب لغرض المصادقة عليها. يذكر أن الجبانية مدينة تقع غرب العراق بين مدينتي الفلوجة والرمادي، بجوار مدينة الخالدية، وتبلغ مساحتها (٧٠١) كم٢، و يبلغ عدد سكانها (٦١,٢٨٤) نسمة حسب إحصائيات عام ١٩٨٧م.

ومن جهة ثانية قرر المجلس استحداث صندوق التكافل الاجتماعي المخصص بمساعدة عوائل الشهداء. وتكر نائب رئيس المجلس سعدون عبيد بحسب المركز الوطني للإعلام ان الصديق الذي يتم تحويله من الضراب المفروضة على المواطنين سيسهم في دعم عوائل الشهداء الذين سقطوا جراء العمليات الإرهابية، دون ان يحدد المبالغ التي ستوزع على هذه العوائل.

## أمانة بغداد

شكّلت أمانة بغداد مع ديوان الوفاق السنّي لجنة مشتركة لتفعيل الإفادة من الأراضي التابعة للديوان بغية إعلانها للمستثمرين . جاء ذلك خلال اجتماع أمين بغداد مع رئيس ديوان الوفاق السنّي.

## الصناعة

نقذت شركة الصمود العامة إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عددًا من العقود لصالح وزارة الإسكان والإعمار تقضي بتصنيع عدد من الجسور في مناطق مختلفة من البلاد.

## الحوادث

## استحداث قسم لشرطة النجدة

## في تلغفر

قررت القيادة الأمنية في محافظة نينوى استحداث قسم لشرطة النجدة في قضاء تلغفر . وقال مصدر مسؤول بحسب المركز الوطني للإعلام إن هذا الإجراء يأتي ضمن خطة لتعزيز الأمن والاستقرار في ناحية تلغفر . وذكر العقيد على هادي إبراهيم مدير شرطة تلغفر: القسم الجديد يتشكل من (١٥٠) عنصرًا، وبإدارة (٤) ضباط ، مرحلة أولى، مشيرًا الى استلام (١٠) عجلات لهذا الغرض.

## حملة لمكافحة التدخين

## في جامعة واسط

أصدر مجلس جامعة واسط في جلسته الدورية قراراً بمنع التدخين في الجامعة لكل العاملين فيها من أساتذة وموظفين وطلبة.

وقال الدكتور جواد مطر الموسوي رئيس الجامعة ل(المدى): إن مجلس الجامعة قد أقر أمرًا يقضي بعدم السماح لأي من موظفي الجامعة بغض النظر عما إذا كانوا أساتذة أو موظفين أو طلبة تدخين السكاكر داخل الحرم الجامعي، وفي أروقة الكليات والتشكيلات التابعة للجامعة وأكد انه لن يسمح بالتراجع في تطبيق هذا الأمر الجامعي ليكون مثالا يحتذى به في باقي المؤسسات الحكومية، لأن الجامعة حسب وصفه هي الممثل الأول للنظام في المجتمع ومنبر احترام الحريات

## العمل تحييل عددا من المشاريع

## للتنفيذ

تحيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عددا من المشاريع المهمة إلى التنفيذ في بغداد والمحافظات نهاية الشهر الجاري. وقال مصدر مسؤول في الوزارة ل(المدى): ان الوزارة ستنفذ هذه المشاريع من خلال دائرة المشاريع والإعمار التابعة لها. وأضاف: ان هذه المشاريع هي مركز للتدريب المهني في محافظة صلاح الدين وبكلفة (٣)مليارات دينار، ومركز التشغيل والتدريب المهني في محافظة البصرة بكلفة تتجاوز المليار، وإنشاء بناية لاندثرة أحداث الوزيرية، وتأهيل وتطوير مركز الوليد في السيدية، وتأهيل دار الرحمة في الرشاد، إضافة الى تطوير قسم الأحداث في حي السلام.

## ذي قار تكرم طلبتها الأوائل

نظمت المديرية العامة لتربية ذي قار حفلا تكريمياً للطلبة الأوائل وإدارات المدارس التي حققت نتائج متقدمة في الامتحانات العامة للعام الدراسي الحالي. وقال مدير الإعلام التربوي في المديرية عبد الحليم الحسيني ل(المدى): ضمن برنامجها السنوي لرعاية الطلبة المتفوقين في المراحل الدراسية كافة قامت مديرية تربية ذي قار بتكريم ٣٠ طالبا من الطلبة الأوائل في المرحلة الابتدائية و١٥ طالبا من المرحلة المتوسطة و١٢ طالبا من المرحلة الإعدادية الفرع العلمي و١٣ طالبا من الفرع الأدبي و١٠ طلاب من المدارس المهنية، وأضاف كما شمل التكريم ٤٢ إدارة مدرسة حققت نتائج متقدمة وبواقع ١١ مدرسة ابتدائية و١٥ مدرسة متوسطة و١٣ إعدادية و٣ مدارس مهنية.

## مجالس

افتتح في محافظة النجف أمس الأول مركزان صحبان في قرى المحافظة وذلك بعد إعادة تأهيلهما من قبل منظمة الإغاثة الدولية وبدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

## التعليم التقني

بحث رئيس هيئة التعليم التقني الدكتور محمود شاكر الملائك سبل تطوير عمل لجنة الإسكان الجامعي مع رئيس اللجنة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل تسريع عملية البناء.

